A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/362
11 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت*

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبولندا وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان النهائي الصادر عن رئيس جمهورية بولندا، السيد الكساندر كوازنيوسكي، ورئيس جمهورية ليتوانيا، السيد الغيرداس ميكولاس برازاوسكاس في ختام مؤتمر التعايش وعلاقات حسن الجوار بين الدول - ضمان الأمن والاستقرار في أوروبا، المعقود في فيلنيوس في ٥ و ٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧.

ونلتمس المساعدة من سيادتكم في توزيع نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) زبيغنيو ماريا فلوسوفيتش
السفير
الممثل الدائم
لجمهورية بولندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أوسكاراس يوسيس
السفير
الممثل الدائم
لجمهورية ليتوانيا لدى الأمم المتحدة

* A/52/150 و Corr.1.

مرفق

بيان نهائي صادر عن رئيسي جمهورية بولندا ورئيس جمهورية ليتوانيا بشأن مؤتمر التعايش وعلاقات حسن الجوار بين الدول - ضمان الأمن والاستقرار في أوروبا - في فيلنيوس يوم ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

في يومي ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، اشترك رؤساء جمهوريات استونيا وأوكرانيا وبلغاريا وبولندا وبيلاروس ومولدوفا ورومانيا وفنلندا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا ورئيس وزراء الاتحاد الروسي في مؤتمر دولي معقود في فيلنيوس. وانضم اليهم سياسيون وعلماء وشخصيات عامة وثقافية من ألمانيا وآيسلندا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أخرى، ورئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وممثلو الاتحاد الأوروبي.

وأعرب رئيسا جمهوريتي بولندا وليتوانيا عن امتنانهما الخالص لجميع الضيوف والمشتركين في مؤتمر فيلنيوس لعام ١٩٩٧.

وأعرب رئيسا جمهوريتي بولندا وليتوانيا عن تقديرهما الكبير للتأييد الذي حظيت به فكرة عقد المؤتمر من رئيس جمهورية ألمانيا ورئيس الجمهورية التشيكية ومن رئيسي جمهوريتي فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك من شخصيات بارزة ورجال سياسة مرموقين.

ولاحظ الرئيسان مع الارتياح أن الغاية الرئيسية لمؤتمر فيلنيوس لعام ١٩٩٧ قد تحققت ألا وهي: إبلاغ أوروبا والمجتمع الدولي بأن العلاقات الحسنة فيما بين الدول المجاورة تسهم إلى حد كبير في بناء أوروبا تتمتع بالاستقرار والأمن والرخاء.

وأشار الرئيسان إلى ضرورة قيام جميع الدول بكفالة الامتثال لمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، وتحرير الأسواق، وحرية التعبير، والتجمع، فضلا عن احترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات الوطنية، فهي تشكل معا شروطا مسبقة لا غنى عنها للتغلب على تقسيم أوروبا، وتنمية علاقات حسن الجوار.

وأكد الرئيسان من جديد حق الدول في أن تختار بحرية ترتيباتها الأمنية الخاصة بها.

وفي معرض تلخيص الآراء والأفكار المعلنة في المؤتمر، أعرب رئيسا بولندا وليتوانيا عن اقتناعهما بأن جميع الدول تهتم بتنفيذ وتعزيز مبادئ القانون الدولي المعترف بها عالميا، بما فيها المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والوثائق الرئيسية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا.

وأكد الرئيسان أن نهاية الحرب الباردة قد أتاحت للدول الممثلة في المؤتمر الفرصة وعهدت اليها المسؤولية التاريخية لتنمية العلاقات في أوروبا الوسطى والشرقية. ويوجد بين هذه الدول الإيمان الراسخ بأن الحوار، والتعاون، والقضاء على الخرافات والقوالب النمطية، واحترام مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات الوطنية وسيادة الدول يعزز الأمن في المنطقة وفي أوروبا كافة.

وأعرب الرئيسان عن اقتناعهما بأن عملية توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي، التي تتطلع اليها كل من بولندا وليتوانيا، سوف تؤدي إلى توسيع نطاق الأمن في أوروبا، وستسهم، بالتالي، إسهاما كبيرا في بناء أوروبا تنعم بالحرية والسلام والأمن والرخاء.

ويمكن وصف العلاقات الثنائية القائمة حاليا بين بولندا وليتوانيا، وهي شراكة استراتيجية حقيقية، على أنها أفضل العلاقات القائمة بينهما على مدى التاريخ. وهذا يدل على أنه يمكن للبلدان أن تقوم، على أساس المبادئ المذكورة أعلاه، بالتغلب على أوجه سوء التفاهم والخلافات التاريخية، وأنه يمكن للأقليات الوطنية أن تشكل عاملا يجمّع ويوحّد الدول المجاورة.

واقترح رئيسا بولندا وليتوانيا على المشتركين في المؤتمر وعلى جميع الدول الأخرى مواصلة الحوار الذي بدأ في فيلنيوس. وقد يعقد الاجتماع المقبل في بولندا في عام ١٩٩٩.

- - - - -